انفكاكه منه ففي المص اولا دعواه الاولى وهو قوله الفائدة الاولى بدون الثانية
تمتنع بانه على حذف المضاف والصلة اى حصول الاولى من الخبر نفسه بدون
حصول الثانية منه يمتنع فالدعوى خاص بامتناع حصول الثانى من
نفس الخبر حين حصول الاول من نفس الخبر وبهذا متوقف على ابطال حصول الثانى
قبل لاعلى ابطال حصوله بعد فنبه المص على الابطالين بقوله وما كان كلام
المص مجملا فصل الشراح اولا ثم اشار الى بقوله فنبه الخ وجعل المص اللزوم دليلا
على الدعوى الثانية فقط وهو قوله وهى بدون الاولى لا تمتنع فاستقام الكلام

قوله فما معنى نفى الفعل عما الخ اى عن شئ هواى الفعل ثبت له وهل هذا الا
اجتماع المتنافيين لانه نفى للثابت فما معناه فاجاب بانه ليس معناه
انه ثابت فى حال النفى ليلزم الفساد بل معناه انه ثابت على اعتبار التجريد
عن النفى فاذا كان اسناد الفعل حين التجريد حقيقة كان اسناده حين
النفى حقيقة ايضا لان النفى فرع الاثبات وحاصل الجواب ان المراد بقوله
اسناد الفعل او معناه الى ما هو له اى اسناد نفس الفعل سواء كان فى
الاثبات او فى النفى الى ما هو له لا اعتبار التجريد عبارة عن اعتبار
نفس الفعل وليس المراد اسناد الفعل المثبت او المنفى الى ما هو له ليلزم
المحذور بخروج المنفيات من الحقيقة بانه فى صورة النفى ليس الفعل له
اى للملابس وانما له نفى الفعل وبدخول ما هو منفى عن المجاز العقلى نحو
صامنهارى لان الصوم ليس صفة للنهار ففيه عنه هو له وان المراد بقول
ما هو له اى الفعل له بالاستعداد واللياقة سواء كان فى الحال ايضا ام لا

كما بين فى المثال وليس المراد هو له فى الحال فقط ليلزم الفساد فلا محذور ولا فساد
قوله وكذا اى مثل خروج وصف الشئ غير المصدر بوصف محدثه خرج من تعريفه
للاسناد المجازى ما اسند اى الفعل او معناه الذى اسند الى المصدر الموصوف
بانه الذى يلابسه اى المصدر اى يتعلق به ويعمل فيه المعلوم والمجهول مثال
المسند الى المصدر المعلوم نحو الضلال البعيد ومثال المسند الى المصدر المجهول
نحو العذاب الاليم فعل اصطلاحى كالماضى والمضارع آخر اى غير الفعل الذى
اسند اليه المصدر سواء كان ذاك الآخر مشتقا من هذا المصدر المسند اليه
او من غيره لكن لا يكون مشتقا من هذا المسند الى المصدر كالمثالين
الآتيين فان الضلال يلابسه ضل والعذاب يلابسه عذب بالبناء للمفعول
فيقال ضل ضلالا وعذب عذابا والمفعول المطلق من ملابسات الفعل
من افعال فاعله الضمير راجع الى ما اسند والمراد بفاعله الحقيقى لا الذكرى والاولى
رجوعه الى المصدر بقرينة اللاحق اى كائنا ذاك الآخر من افعال فاعل
المصدر المذكور ولو مشتقا من هذا المصدر المعلوم او المجهول مثال المسند الى
المصدر المعلوم نحو الضلال البعيد ومثال المسند الى المصدر المجهول
نحو العذاب الاليم فان كلا من البعيد والاليم المسند الى المصدر الضلال
والعذاب لا يلابسه بان يعمل فيه فان البعيد لازم وفاعله انما هو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)